. @ 445 @

وروى ابن أبي مليكة عن عبد ا بن عباس قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم شرب من شراب عند سودة من العسل فدخل على عائشة فقالت له إني أجد منك ريحا .

ثم دخل على حفصة فقالت إني أجد منك ريحا .

قال أراه من شراب شربته عند سودة وا لا أشربه فنزل ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني أوجب عليكم كفارة أيمانكم .

2 ! 2 ! يعني ناصركم وحافظكم ! 2 2 ! بما قالت حفصة لعائشة في أمر مارية .

2 ! 2 ! حكم بكفارة اليمين $ سورة التحريم 3 - 5 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أخفى النبي ! 2 2 ! يعني كلاما .

2 ! 2 ! يعني أخبرت بذلك الخبر حفصة عائشة ! 2 2 ! يعني أظهر ا قولها لرسوله ا صلى ا عليه وسلم فدعا رسول ا صلى ا عليه وسلم حفصة فأخبرها ببعض ما أخبرت عائشة ولم يخبرها عن الجميع فذلك قوله ! 2 2 ! يعني سكت عن بعض .

ومن هذا قيل إن الكريم لا يبالغ في العتاب .

قرأ الكسائي ! 2 2 ! بالتخفيف يعني جازاها ببعضه والباقون ! 2 2 ! بالتشديد يعني عرف حفصة .

2 ! 2 ! يعني لما أخبر النبي صلى ا عليه وسلم بذلك الخبر حفصة ! 2 2 ! يعني من أخبرك بهذا .

2 ! 2 ! يعني أخبرني ! 2. ! 2

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عائشة وحفصة ! 2 2 ! يعني مالت قلوبكما عن الحق .

وذكر عن الفراء أنه قال معناه إن لا تتوبا إلى ا ! 2 2 ! عن الحق ويقال فيه مضمر ومعناه إن تتوبا إلى ا تعالى يقبل ا توبتكما ويقال معناه إن تتوبا إلى ا ! 2 ! 2 يعني مالت إلى الحق .

وروى الزهري عن عبد ا بن عباس قال كنت مع عمر حين حج فلما كنا في بعض الطريق نزل في موضع فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان قال ا تعالى ! 2 2 ! فقال عمر رضي ا عنه واعجبا لك يا ابن عباس .

قال الزهري كأنه كره ما سأله عنه ولم يكتمه .

قال هي حفصة وعائشة ثم قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا

قوما تغلبهم نساؤهم فطفقن نساؤنا يتعلمن من نسائهم .

فغضبت يوما على امرأتي فإذا هي